Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (33): 30 Sep 2020
P: 92 - 109

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (33): 30 سبتمبر 2020 م
ص: 92 - 109

The reality of Educational Media in secondary education schools in the city of Riyadh

Hanan Mamdouh Alanazi
King Saud University || Riyadh || KSA

Abstract: The purpose of this research is to reveal the reality of media education in secondary education schools in Riyadh, from the teachers' point of view. To achieve the aims of the research, descriptive design and the questionnaire were used as a tool for research. It was distributed to a random sample of (30) female high school teachers was distributed in the city of Riyadh in the academic year 1440- 1441 AH. The results of the research showed: Obtaining the reality of media education in secondary education schools in the city of Riyadh at a total average of (2.77 out 3), With a degree (large), and at the level of fields; the field of the importance of teaching media education got the highest overall average of (2.85), followed by the field of obstacles to applying media education with an average of (2.78), and finally the field of media education concept with an average:(2,67) All of them are (large), According to the results, proposals and Recommendations were presented to remove obstacles and awareness of the importance of teaching media education.

Keywords: Reality, Media Education, High School, Riyadh.

واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض

حنان بنت ممدوح العنزي
جامعة الملك سعود || الرياض || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض، من وجهة نظر المعلمات. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للبحث، وقد وزعت على عينة عشوائية مكونة من (30) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس تحفيظ القرآن في مدينة الرياض للعام الدراسي 1440- 1441هـ. وقد أظهرت نتائج البحث حصول واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض على متوسط كلي (2.77 من 3)، بدرجة (كبيرة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال أهمية تدريس التربية الإعلامية على أعلى متوسط كلي بلغ (2.85)، يليه مجال معوقات تطبيق التربية الإعلامية بمتوسط (2.78)، وأخيراً مجال مفهوم التربية الإعلامية بمتوسط (2,67)؛ وجميعها بدرجة (كبيرة)، واستناداً للنتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات؛ لإزالة المعوقات، والتوعية بأهمية تدريس التربية الإعلامية، والتعريف بها وبفوائدها في مدينة الرياض وعموم المملكة.

الكلمات المفتاحية: واقع. التربية الإعلامية. التعليم الثانوي. مدينة الرياض.

مقدمة البحث:

فرضت تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المتمثلة في وسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية على المجتمع تحديات كبيرة، حيث أصبح الإعلام سلطة مؤثرة في القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات لكافة أفراد المجتمع. فظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية بعد أن فُقدت السيطرة الكاملة على برامج التواصل الاجتماعي وغيرها من البرامج التي تبث في وسائل الإعلام المختلفة. ومن هنا أصبح من الضروري أن يهتم العالم العربي بنشر وتعليم مبادئ التربية

الإعلامية؛ التي تضع أسس التعامل مع الرسائل التي يتعرض لها الجمهور على مدى اليوم من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ولقد حرصت منظمة اليونسكو في إطار مسئوليتها الثقافية على نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية. فالتربية الإعلامية أضحت احتياجاً عصرياً يهدف إلى تقديم إطار علمي في أصول التدريس والمنهج الثقافي الذي يسهم في بناء الإنسان في أي مكان، فهي تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام. (الحمداني، 2015).

ومن هنا برزت العديد من برامج التربية الإعلامية أثناء العقود القليلة الماضية في كثير من دول العالم، فهناك دول رائدة لديها برامج ومناهج تؤكد على مستويات عالية من المعرفة والمهارة، وفيها رسوخ ونظامية في التربية الإعلامية، حيث وضعت أسس التربية الإعلامية وموجهاتها العامة ومناهجها، وأعدت المعلمين ودربتهم، ووفرت المصادر التربوية لتعليم التربية الإعلامية، مثل كندا، وغالبية دول أوروبا، لتصبح التربية الإعلامية قاعدة تربوية، وعنصراً جوهرياً وإلزامياً في معظم مدارسها والعديد من برامجها التعليمية. وهناك دول فيها تربية إعلامية مدرسية، لكنها غير منتظمة وغير مكتملة مثل إيطاليا وإيرلندا، ومن جانب آخر هناك دول ما تزال التربية الإعلامية بها في مرتبة التعليم غير المدرسي، حيث تقدم في برامج الشباب، والجماعات النسائية، ودور العبادة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ودول العالم الثالث. (عبد الرسول، 2015)، (الشميمري، 2010)

ويظهر جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للتربية الإعلامية، في تنظيم المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة واختيار)، بالتعاون مع كل من المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، ومنظمة اليونسكو، وجامعة برشلونة، ومركز مزار للأبحاث. والذي يهدف من خلال الفعاليات التي يقدمها إلى التعريف بالتربية الإعلامية وأهميتها من جهة وإبراز عملية التحديث والتطوير في النظام التربوي والتعليمي في المملكة، وبناء شراكة مع منظمة اليونسكو في مجال التربية الإعلامية، ووضع الأطر الرئيسة لقيام وزارة التربية والتعليم بتكييف مشروع المونتور (MP) ليناسب استراتيجياتها من جهة أخرى، بالإضافة إلى أخذ زمام المبادرة بأن تكون المملكة العربية السعودية القاعدة لانطلاق عملية التربية الإعلامية على مستوى قارة آسيا ومنطقة الخليج، وإبراز الدور الإعلامي والريادي للمملكة العربية السعودية في مجال الانفتاح الإعلامي المنضبط، وتحقيق مردود إعلامي متميز للمملكة العربية السعودية على المستوى الإقليمي والدولي. (الشرابي، 2007)

ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية التي تشكل أهمية بالغة في مستقبل المجتمع؛ حيث يمكن توجيه الطلاب وفق حاجاتهم ورغباتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع وأولوياته: لذا فإن الدول المتقدمة تركز على أثر تعليم هذه المرحلة بشكل خاص في تحقيق استراتيجياتها وخططها المستقبلية. (العتيبي والشدي، 2018)، وفي ضوء ذلك وجب على المدرسة الثانوية وعلى المناهج بصفة خاصة أن تقوم بأدوار تربوية معاصرة في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من التأثيرات الإيجابية أيضاً. (مغاري، 2015).

ومن الدراسات التي أشارت إلى التأثير السلبي لوسائل الإعلام على النشء وتحديداً في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية دراسة القصير (2014) ودراسة التويجري (1437هـ) اللتان أكدتا أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية في المملكة يشاهدون مواداً إعلامية ذات تأثير سلبي على الدين والأخلاق. (القرني، 2019)، وعليه فإن هذا البحث يهدف إلى تقصي واقع التربية الإعلامية من حيث (مفهومها، أهميتها، ومعوقات تطبيقها) في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة.

مشكلة البحث:

مع انتشار وسائل الإعلام وتزايد برامج التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من الدور الإيجابي الذي تقوم به، إلا أنها بالمقابل تصحبها جوانب سلبية ومخاطر تستدعي من المؤسسات التربوية القيام بدورها المنشود. وبالرغم من التوصيات التي خرج بها المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (2007)، في الرياض بضرورة الاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية بمختلف مراحل التعليم العام. ألا أنها لم تخرج هذه التوصيات لحيز التنفيذ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السعودية وتحديداً في التعليم الثانوي، فما زالت هناك حاجة ماسة إلى تعليم الطلاب فنيات التعامل مع الإعلام ومنها: دراسة خليل (2015) التي توصلت إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في المملكة بحاجة إلى المزيد من التعليم لتنمية قدراتهم على ممارسة المهارات الأساسية والمكملة للتربية الإعلامية والتي تشمل: الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية والرقمية، ومهارات التواصل الاجتماعي، ودراسة الدرعان (2016) التي أظهرت ضعف مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة. (القرني، 2019)، لذلك تكمن مشكلة البحث في غموض فيما يتعلق بمفهوم التربية الإعلامية، ومدى قبول الطالبات والمعلمات وإدراكهن لأهميتها وفوائدها؛ وما المعوقات لتنفيذها، وهو ما يستدعي الدراسة والبحث، والبدء بالأسئلة..

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي للبنات في مدينة الرياض؟

ومن السؤال الرئيس، تفرعت الأسئلة الآتية:

1- ما مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
2- ما أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
3- ما معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

- التعرف على واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض.

ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
2. التعرف على أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
3. التعرف على معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض.

أهمية البحث:

تكسب الدراسة أهميتها مما يلي:

الأهمية النظرية

تواكب الدراسة الاهتمامات والاتجاهات التربوية الحديثة واستجابة لتوصيات المؤتمرات التي تنادي بتفعيل التربية الإعلامية وتوظيفها في المناهج الدراسية، وبذلك تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. قد تفيد في توفير معلومات عن التربية الإعلامية وزيادة مستوى الوعي بأهميتها وفوائدها.
2. قد تساعد المعلمات على معرفة كيفية المساهمة في تفعيل التربية الإعلامية أثناء العملية التعليمية.
3. قد تفيد نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية تستهدف المعلمين والمعلمات في المدارس على أهمية التربية الإعلامية ودورها الإيجابي في التقليل من الآثار السلبية لوسائل الإعلام.
4. قد تفيد المسؤولين في التعليم بإضافة التربية الإعلامية كمقرر وكيفية تفعيلها في المدرسة الثانوية.
5. قد تفيد المسؤولين في المدرسة في وضع برامج وأنشطة للحد من معوقات تفعيل التربية الإعلامية في المدارس الثانوية للعمل على حلها.

حدود البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الموضوعية:** واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي للبنات من حيث مفهومها وأهمية تدريسها كمادة غير منهجية ومعرفة معوقات تطبيقها داخل المدرسة الثانوية.
- **البشرية:** عينة من معلمات المرحلة الثانوية في المدراس الحكومية لتحفيظ القرآن.
- **المكانية:** مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1440- 1441هـ).

مصطلحات البحث:

- **التربية: المعنى اللغوي للتربية:"** ربى يُربي على وزن غطى يُغطي بمعنى أصلح الشيء وقومه، واعتنى به، وتولى أمره، ورعاه، ووجهه، وهذبه، وحفظه، وعلمه، وأدبه."
- **والمعنى الاصطلاحي للتربية** تعرف بأنها: "عملية تنمية الشخصية المتكاملة المتزنة في جميع جوانبها، القادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية، وعلى التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية في مكان وعصر معينين". (الجهني، 2013: 24-32)
- **الإعلام:** ويعرف (البرصان، 2019: 7) بأنه "عملية تزويد الناس بالمعلومات والحقائق والآراء التي تساعدهم في تكوين رأي سليم إزاء القضايا التي تهمهم".
- **التربية الإعلامية:** عرفها الحمداني (2015: 20) بأنها: "تشجع الطلاب على التوقف عند ورود الرسائل الإعلامية لتحليلها وتحديد هدفها ولمن هي موجهه؟ ولماذا صيغت في إطار معين؟ وما الحقائق الموجودة فيها أو المفقودة منها؟ وما المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها.
- **وتعرف بأنها:"** المبادئ والأحكام التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام وذلك لتحصين الجماهير في مواجهة الانفلات الإعلامي، وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل"
- **التربية الإعلامية:** هي "الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية، التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها، وممارسة حقوقه الاتصالية عليها. من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل، والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني، لبناء المواطن

الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره، وثبات النظم الاجتماعي، ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية". (عبد الحميد، 2012: 118).

- وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها: "عملية يتم من خلالها اكساب النشء كيفية التعامل الصحيح مع وسائل الإعلام المختلفة، بحيث ينمى لديهم القدرة على قراءة وتحليل المضمون الإعلامي، والقدرة على انتقاء المحتوى الجيد والعمل على التقييم النقدي لمختلف الوسائل الإعلامية.

- **التعليم الثانوي:** يعرفه (فرج، 2008: 78) بأنه: "قمة الهرم في السلم التعليمي لنظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، حيث يتضمن ذلك السلم ثلاث مراحل (التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي)، والتعليم الثانوي يغطي الفترة الزمنية من الخامسة عشر وحتى الثامنة عشر تقريباً من العمر، وبعدها يحق للمتخرجين فيه من إكمال دراستهم في برامج التعليم العالي في الجامعات أو المعاهد، أو الانخراط في سوق العمل".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

نشأة التربية الإعلامية:

أصدرت منظمة اليونسكو كتاب التربية الإعلامية وكان من أوائل الإصدارات بهذا الشأن، رغم أن تعريف التربية الإعلامية وتطبيقاتها سبقت الكتاب في عدة دول كأستراليا وإنجلترا ودول شمال أوروبا، ونظمت لقاءات ومؤتمرات صدر بها بيانات، أهمها إعلان جرنوالد بألمانيا عام 1982، وقد سبقها تعريف المجلس الدولي للتلفزيون والفيلم، بأنها" دراسة وتدريس وتعلم الطرق الحديثة للاتصال والتعبير، باعتبارها جزءاً من نظام محدد ومستقل في نظرية التدريس وممارسته". وقد تم إكمال هذا التعريف في 1979م بباريس في ملتقى خبراء اليونسكو الذي تبنى مفهوماً للتربية الإعلامية بحيث يغطي جميع مراحل التعليم: (ابتدائي، ثانوي، جامعي، تعليم كبار، تعليم مدى الحياة)، وجميع طرق التدريس والتعليم، وجميع المستويات وجميع الأزمنة وطرق الابتكار والإبداع والتقنيات وجميع وسائل الإعلام ومضامينها. (الجعد والأسمري، 2018)

وقد ذكر الشميمري (2010) مفهوم التربية الإعلامية ظهر في أواخر الستينيات الميلادية بالتركيز على استخدام الوسائل الإعلامية كوسيلة تعليمية لتحقيق المنفعة التربوية. ومن ثم في السبعينيات الميلادية اعتبرت التربية الإعلامية مشروع دفاع لحماية الأطفال والشباب من مخاطر الوسائل الإعلامية، بالتركيز على كشف الرسائل المزيفة، والقيم غير الملائمة، وتشجيع الطلاب على رفضها وعدم قبولها. أما في السنين الأخيرة أصبحت التربية الإعلامية مشروع تمكين يهدف لإعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية المحيطة بهم، والانتقاء الجيد منها والمشاركة الفعالة فيها.

مفهوم التربية الإعلامية:

برزت عدة تعريفات للتربية الإعلامية ومن أكثر التعريفات شمولاً، هو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999م، والذي أشار إليه (الشميمري، 2010: 20) بما يأتي:

- "التربية الإعلامية تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات".

- "تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين".

أهمية التربية الإعلامية:

تكمن أهمية التربية الإعلامية في التالي (الخيري، 2009):

1. وصول أفراد المجتمع إلى فهم مشترك للأحداث والتطورات السريعة في مختلف الجوانب.
2. إنشاء جيل واع مثقف ومؤهل لمواجهة الأفكار المنحرفة والشائعات.
3. إكساب الطالب الثقة الاجتماعية وامتلاكه لمهارات النقد والتقويم والتحليل
4. تعد كذلك من الحقوق الأساسية لأفراد المجتمع نظراً لكثرة تعرضهم للإعلام.
5. تساعد على نشر ثقافة الحوار في المجتمع.

اتجاهات تعليم التربية الإعلامية

حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج (2013) اتجاهات تعليم التربية الإعلامية كما يلي:

1. الاتجاه الأول: استخدام التربية الإعلامية في جميع العملية التعليمية.
2. الاتجاه الثاني: دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية أو كمقرات اختيارية أو ضمن الأنشطة.
3. الاتجاه الثالث: تقديم التربية الإعلامية خارج التعليم الرسمي
4. الاتجاه الرابع: تقديم التربية الإعلامية ضمن برامج التعليم من بعد.
5. الاتجاه الخامس: تقديم التربية الإعلامية مضمنة في برامج التعليم مدى الحياة من خلال الإعلام

التربية الإعلامية المدرسية:

تتحقق التربية الإعلامية المدرسية عدة أهداف تربوية تتمثل في عدة أمور منها: زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي، ومواجهة التحديات الحضارية، والارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية. وفيما يلي نبذه مختصرة عن تلك الأهداف.

1. زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي:

تقوم التربية الإعلامية المدرسية بدور كبير في زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي من خلال الممارسات ومنها:

أ- الإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والحيا.

ب- الإسهام في تحقيق التماسك الاجتماعي.

ج- مساعدة الطلبة على تفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة.

د- الإسهام في معالجة مشكلات الطلبة المعقدة.

هـ- مساعدة المدارس على تحقيق الفهم الصحيح لدى الطلبة لمفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.

و- تعويد الطلبة على تحمل المسؤولية، وترسيخ جذور التعاون.

ز- مساعدة الطلبة على فهم دلالات التربية المهنية. (الحمداني، 2015)

2. مواجهة التحديات الحضارية:

صاحب ظهور العولمة وانتشارها الكثير من التحديات العالمية في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومن أبرزها الاختراق الثقافي وانتشار ثقافة العولمة، وهذا يتطلب من التربية الإعلامية المدرسية مساعدة الطلبة على مجابهة العديد من تلك التحديات الحضارية والثقافية.

3. الارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية:

تعالج التربية الإعلامية العديد من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية وأهمها:

أ- مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية، يكون التفاهم، والصراحة، والحوارية أبرز آلياتها ومنهجياتها.

ب- تعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة لإكساب الطلبة القيم.

ج- مساعدة الطلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشياء والأشخاص لتكون إيجابية.

د- تساعد التربية الإعلامية المدارس والطلبة على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها.

هـ- تمكن التربية الإعلامية المدارس من تقويم الذات وإعادة تطوير الذات في شكل ومضمون جديد مناسب للظروف والمتطلبات المعاصرة.

و- مساعدة الطلبة على النجاح المتواصل الذي لا يتوقف عند حد معين. (الديهي، 2015، والحمداني 2015)

موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية السعودية:

من بعد العملية الإصلاحية التربوية التي عملت فيها وزارة التعليم لتطوير التعليم العام من خلال مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام، لأجل تحقيق التحول إلى مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، بدأت التربية الإعلامية تدخل المناهج الدراسية، فتكاملت موضوعاتها مع مناهج اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بصورة جيدة، وأيضاً منهج المهارات التطبيقية، ومنهج التربية الأسرية والصحية في المرحلة الثانوية. وفيما يلي ملخص لأهم مواضيع التربية الإعلامية في مناهج المرحلة الثانوية:

1. مادة المهارات التطبيقية: تقدم التربية الإعلامية متكاملة مع مادة المهارات التطبيقية للمرحلة الثانوية- النظام الفصلي من خلال نظام الوحدات، وتوجد تربية إعلامية في وحدة الإعلام الجديد، ووحدة التصميم الإلكتروني.
2. مادة القراءة والتواصل اللغوي: تقدم التربية الإعلامية وفقاً للمدخل لتكاملي لنظام الوحدات مع مادة القراءة والتواصل اللغوي في المرحلة الثانوية – النظام الفصلي – في المستوى الخامس والسادس تحت عنوان القراءة الإعلامية والتطبيق القرائي.
3. مقرر التربية الأسرية والصحية (بنات): تقدم التربية الإعلامية من خلال وحدة دراسية في مادة التربية الأسرية والصحية المستوى الأول – النظام الفصلي- وتسمى (الاتصال الإلكتروني).
4. مقرر العلوم الإدارية (بنين): وتقدم التربية في مادة العلوم الإدارية للمسار الإداري – النظام الفصلي- المستوى السادس من خلال وحدة الأساليب التقنية لتأسيس المشروعات الصغيرة. (القرني، 2019)

معوقات التربية الإعلامية في المدرسة:

بالرغم من أهمية التربية الإعلامية، واعتراف القائمين على التربية بأهميتها، إلا أن الواقع أظهر معوقات تحول دون تحقيق الفائدة المرجوة منها، ومن أبرز المعوقات – كما وردت في (الجعد والأسمري، 2017).

1. عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيما منهجياً يؤدي إلى تحقيق أهدافه.
2. عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي، وأهميته، والنظرة السلبية سواء من المعلمين أو من أولياء الأمور نحوه.
3. ضيق الوقت، وعدم توفر الوقت المناسب لممارسة النشاط في المنهج المدرسي.

4. الاهتمام بأنظمة الامتحانات، وتوفير وقت أكثر لها، مما أدي لتقليص وقت النشاط المدرسي، ووضع التربية الإعلامية في الهامش من الناحية العملية.
5. عدم توفر المعلم الكفء المدرب على توظيف تكنولوجيا الإعلام في العملية التربوية.
6. الفرق الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروج لها وسائل الإعلام.
7. صعوبة تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين؛ من أجل بث برامج مخطط لها بعناية، لتنمية قدرات الطالب والطالبة في إطار الهوية العربية الإسلامية.
8. العادات الاجتماعية تعتبر عائقاً في طريق التربية الإعلامية.

ثانياً- الدراسات السابقة

تعرض الباحثة الدراسات السابقة التي توصلت إليها تبعاً للترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم، إضافة إلى التعقيب عليها في نهاية عرضها، وذلك فيما يلي:

- **أجرت القرني (2019)** دراسة هدفت إلى الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والكشف عن ممارساتها، وتشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، أهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتها) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي). وتمثلت الأداة في إعداد استبيان، تم تطبيقها على عينة بلغت (813) معلماً ومعلمة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: تقدم المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدة على المدخل التكاملي في جميع المراحل التعليمية. تتبني إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تمكن الطلاب والمعلمين من مهارات التعامل الايجابي مع وسائل الإعلام، وأظهرت الدراسة الميدانية أن مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى 63% من أفراد هيئة الدراسة بدرجة متوسطة، وأن 64% يرون أن الأسباب التي تعدو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية درجتها متوسطة، وأن 56% يرون أن أنشطة التربية الإعلامية أحيانا تقدم داخل المدرسة، وأن 55 % يرون أن مهارات التربية الإعلامية تقدم أحيانا للطلاب في المدرسة، و73% يتفقون على أن المعوقات غالبا ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية في المدرسة.
- **أما البرصان (2019)** فقد أجرت دراسة هدفت إلى معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعملت الباحثة أداة الاستبانة، وقد تم اختيار عينة طبقية مكونة من 300 مدرس من مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان. وقد بينت النتائج إدراك مدرسي المرحلة الثانوية أن للتربية الإعلامية دورا في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.
- **كما قام الجعد والاسمري (2018)** بدراسة هدفت إلى معرفة واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات، والمتعلقة بتنمية أخلاقيات الدخول للرسائل الإعلامية، وكتابتها، وتنمية المهارات النقدية، والتعرف على المعوقات التي تعوق المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية على طالبات المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة أداة للدراسة، وقد وزعت على عينة من مدرسات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (519) معلمة بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد الطالبات للتعامل مع الوسائل الإعلامية المختلفة لتنمية مهارات الدخول للرسائل الإعلامية، وتحذيرهن من بعض الوسائل الإعلامية التي تؤثر في الدين والأخلاق والانتماء الوطني، وتشجيعهن للاستفادة من الوسائل الإعلامية الوطنية، التي تبرز أهميتها في توعية الطالبة بالالتزام بالقيم الأخلاقية المرغوبة- كالصدق والأمانة

وحفظ الحقوق- كما يجب الاهتمام بالتربية الإعلامية في مستوياتها العليا (المستوى التطبيقي التفاعلي)، من نقد و تحليل وتقويم، وقد تبين أن مهارات الكتابة الإبداعية والإنتاجية سواء بالطرق التقليدية أو بالوسائل الرقمية-جاءت بدرجة متأخرة، إلا من خلال عرض الصور والفيديوهات المرئية فقط أما معوقات تطبيق المعلمات للتربية الإعلامية فقد تنوعت ما بين إدارية، ومعرفية، ومادية.

- **وعلى ذات السياق أجرى الرشيد (2017)** بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبيان من إعداد الباحث، تم تطبيقها على عينة قصدية بلغت (950)، وأسفرت نتائج الدراسة أن الغالبية من استجابات المبحوثين بوجه عام أعربوا على الشرخ الكبير في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية وبالتالي الغياب شبه الكلي للتربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع، وقد أرجعوا السبب وراء ذلك في صعوبة تطبيقها كوحدة تعليمية تتطلب إدخال التقنيات الحديثة للمدرسة كأداة بيداغوجية لابد أن تتوافر على كفاءات وكوادر ذوو مستوى عالي، وتقنيات ضخمة لأجل تفعيل العمل بها.
- **أما Tuurosong &Diedong تيراسونج، ودايدونج (2018)** فقد أجريا دراسة تهدف إلى الكشف عن الأساس المنطقي العام للتربية الإعلامية للطلاب في غانا. حيث تبدو بعض وسائل الإعلام متناقضة مع القيم والمعايير الثقافية الغانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه في غانا لا يوجد خطاب رسمي حول الحاجة إلى دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية. لذلك وسائل التربية الإعلامية لم تصبح ذات صلة في المناهج الدراسية، من المستوى الأساسي للتعليم، وحتى مستوى المرحلة الثالثة، واقترح الباحث إلى أن غانا يمكن أن تستفيد من سياسة تنشئ التربية الإعلامية (ME) في نظامها المدرسي.
- **وأما فلاك وعبيدة (2017)** فقد قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستمارة استبيان تم تطبيقه على عينة بلغت 62 أستاذاً من أساتذة متوسطات ولاية بسكرة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ضرورة التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن نظراً لما تتطلبه المرحلة، كما أن ما تتضمنه المقررات الدراسية غير كاف لتربية التلميذ إعلامياً، مع أن تلبي التربية الإعلامية المدرسية حاجات المتعلمين بنسبة متوسطة، وهو ما يدعو إلى تدارك النقائص وإعادة النظر في الطريقة التي تلبي حاجاتهم كماً وكيفاً. وفي الأخير توصلت إلى أن أولى معوقات التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الجزائرية هو عدم وجودها كمادة مستقلة في المنهاج التربوي، وإنما متضمنة في كتاب التربية المدنية، وذات حجم غير كاف، بالإضافة إلى غياب المختصين في هذا المجال لوضع الأطر والامكانيات الملائمة؛ والتي تستطيع من خلالها التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الوصول إلى الأهداف المنشودة.
- **وهدفت دراسة Freisem "فرايزم" (2017)** إلى تطوير برنامج الخلية للتربية الإعلامية في التعليم التفريدي، واستخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة المبنية على مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير برنامج تدريسي مستند إلى التربية الإعلامية، ولتطوير البرنامج التدريسي، وتم استخدام تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الخلية للتربية الاعلامية يتكون من (7) مراحل وهي الاكتشاف، والتأكيد، والتخطيط، والانتاج، والتنظيم، والمشاركة، والفعالية في المجتمع المدني، وكشفت النتائج أن بالإمكان استخدام برنامج خلية التربية الإعلامية في التعليم التفريدي لأنه يوفر العديد من الفرص التي توفر خبرات تعلم فاعلة للطلبة.

- **كما أجريا Ranieri &Parola بارولا ورانييري (2013)** دراسة هدفت إلى قياس ممارسة التربية الإعلامية (البحث الدولي في ست دول أوروبية) والتي تعرض وتناقش نتائج On Air، ويهدف هذا البحث الذي استغرق عامين إلى جمع وتوثيق وتطوير ممارسات التربية الإعلامية في جميع أنحاء أوروبا، وخاصة في بلجيكا وبلغاريا وإيطاليا وليتوانيا وبولندا ورومانيا. والذي ركز على دور التوثيق في تحسين المعرفة العملية للمعلمين وتسليط الضوء على المعوقات في هذه العملية. يكشف تحليل البيانات التي تم جمعها أن توثيق ممارسات التربية الإعلامية غالبًا ما تكون ضعيفة من حيث المعلومات حول الممارسات التعليمية. وقد تكون هناك حاجة إلى تعاون أقوى بين المعلمين والباحثين لدعم نوع التوثيق الدقيق الذي يؤدي إلى الممارسة الفعالة. تطوير أدوات مناسبة يمكن للمعلمين استخدامها بسهولة خلال أنشطتهم الخاصة قد يسهل أيضًا تحسين مستويات التوثيق.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- يتفق هدف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تقصي واقع في التربية الإعلامية كدراسة القرني، (2018)، ودراسة الرشيد (2017)، ودراسة فلاك وعبيدة (2017). كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي. ومن جانب آخر؛ اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أداة البحث (الاستبانة). كما اتفق البحث الحالي مع دراسة البرصان (2019) في العينة حيث إنها تستهدف معلمات المرحلة الثانوية، واتفق البحث الحالي مع دراسة القرني (2019) ودراسة الجعد والأسمري (2018) في أنها تستقصي البيئة المحلية (المملكة العربية السعودية).

مدى استفادت الباحثة من الدراسات السابقة:

تمت الإفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الإطار النظري المتضمن للمفاهيم المتعددة للتربية الإعلامية وأهدافها ومجالاتها ومعوقات تطبيقها داخل المدارس في المملكة العربية السعودية، وكذلك بالاطلاع على أدوات الدراسة، ومنهجية البحث المستخدمة فيها.

- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها – على حد علم الباحثة – تعتبر الدراسة الأولى التي تقيس واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في منطقة الرياض.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته للدراسة الحالية وهي تقصي واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض. والذي عرفه عباس وآخرون (2019: 74) بأنه" البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة".

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة معلمات المرحلة الثانوية لمدارس تحفيظ القرآن الحكومية في مدينة الرياض.

والبالغ عددهن (359) معلمة. (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، 1440هـ)

ثالثا- عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من (30) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدارس التحفيظ في مدينة الرياض، ويعزى سبب اختيارها عوضاً عن المجتمع إلى الإمكانيات والوقت المتاح للباحثة.

رابعاً- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لتقصي واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض. وقد تبنت الباحثة عبارات الاستبانة المعتمدة من دراسة (القرني، 2019)، ودراسة (البرصان، 2019) حيث قامت الباحثة بتطويرها وبناء فقراتها من خلال الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع التربية الإعلامية.
2. تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.
3. صياغة الفقرات التي يتضمنها كل مجال.
4. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
5. عرض الاستبانة على المشرفة في صورتها الأولية لتحديد مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
6. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين.
7. تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على مجموعة من الفقرات بلغت (27) فقرة تم تطويرها وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة. وتم استخدام المقياس المتمثل في متوفر بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة).

1. الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة على (3) محكمين) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك سعود، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون ودرجة وضوحها، وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف بعض الفقرات بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، أو لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة، وقد اشتملت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على (36) فقرة، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة بالاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (واقع مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.594	6	**0.627
2	**0.639	7	**0.793
3	**0.648	8	**0.612
4	**0.644	9	**0.714
5	**0.741	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.557	6	**0.760
2	**0.635	7	**0.683
3	**0.630	8	**0.739
4	**0.589	9	**0.591
5	**0.772	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (معوقات تدريس التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.587	6	**0.767
2	**0.547	7	**0.659
3	**0.570	8	**0.723
4	**0.743	9	**0.671
5	*0.450	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

3. ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (15) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية خارج عينة الدراسة، وعليه تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (4) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية	9	0.72
أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية	9	0.78
معوقات تدريس التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية	9	0.90
الثبات العام	27	0.82

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.82)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
- النسب المئوية والتكرارات للإجابات.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستخراج متوسطات الإجابات وانحرافاتها عن متوسطها.

وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، قليلة) لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

جدول (5) اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	قليلة
من 1.67 إلى 2.33	متوسطة
من 2.34 إلى 3	كبيرة

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1. قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة حيث تم التوضيح من خلال الاستبانة الإلكترونية لأفراد العينة بضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية عند الإجابة على جميع أسئلة الاستبانة.
2. قامت الباحثة بتفريغ الاستجابات الواردة في الأداة من عينة الدراسة، وحساب النسب والتكرارات والمتوسطات المتعلقة بكل إجابة؛ عن طريق برنامج الحزم الإحصائيةSPSS لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

4- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

- الإجابة عن **السؤال الأول** والذي ينص على: ما مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات، وعلى النحو المبين في الجدول.

جدول (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول المحور الأول: واقع مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقرات	تكرار نسبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	أدرك أن التربية الإعلامية لها علاقة بوسائل التواصل الاجتماعي	تكرار	28	2	0	2.93	.25	1	كبيرة
		%	%93	%7	%0				
7	تهدف التربية الإعلامية على فهم مبادئ الاتصال الجماهيري	تكرار	28	2	0	2.93	.25	2	كبيرة
		%	%93	%7	%0				
9	تمكن التربية الإعلامية الطلاب من الوصول والدخول والاستخدام الجيد لوسائل الإعلام	تكرار	28	1	1	2.90	.40	3	كبيرة
		%	%93	%3	%3				
6	تدرب التربية الإعلامية الطلاب على إنتاج مواد إعلامية هادفة	تكرار	23	6	1	2.73	.52	4	كبيرة
		%	%77	%20	%3				
1	تساهم التربية الإعلامية في إبراز أخبار أنشطة المدرسة التعليمية في المجتمع	تكرار	21	7	2	2.63	.61	5	كبيرة
		%	%70	%23	%7				
4	تعني التربية الإعلامية استخدام وسائل الإعلام كوسيلة تعليمية	تكرار	20	9	1	2.63	.56	6	كبيرة
		%	%67	%30	%3				
8	تساعد التربية الإعلامية الطلاب على نقد وتحليل مضامين الرسائل الإعلامية	تكرار	20	7	3	2.57	.68	7	كبيرة
		%	%67	%23	%10				
5	تخرج لنا التربية الإعلامية إعلاميين مثقفين	تكرار	18	10	2	2.53	.63	8	كبيرة
		%	%60	%33	%7				
2	لدي معرفة تامة بمفهوم التربية الإعلامية وضرورة تدريسها	تكرار	13	9	8	2.17	.83	9	متوسطة
		%	%43	%30	%27				
المتوسط والانحراف المعياري للمحور ككل						2.67	.31	كبيرة	

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للمحور الذي نص على: "مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟". ضمن إجابات أفراد العينة قد تراوحت ما بين (2.93- 2.17). حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3)، بمتوسط حسابي (2.93)، وبانحراف معياري (.25) وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (7)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج رقم (1، 4، 5، 6) في أن هناك خلط بين مفهوم التربية الإعلامية وبين الاعلام التربوي، وبالتالي دل على أن مفهوم التربية الإعلامية مبهم في أذهان المعلمات، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة القرني (2019) أن مصطلح التربية الإعلامية جديد في الوسط التعليمي السعودي. وكذلك هذا ما أكدته نتائج الفقرة رقم (2) حيث جاء

بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.17)، وبانحراف معياري (.83) وهو ما يقابل درجة (متوسطة). وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم التربية الإعلامية لدى معلمات المرحلة الثانوية ككل (2,67).

- **الإجابة عن السؤال الثاني** والذي ينص على: أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية؟

وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات، وعلى النحو المبين في الجدول.

جدول (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقرات		كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	باستطاعة الطالبات جمع بيانات موثوقة حول موضوع معين من وسائل إعلامية متعددة	تكرار	22	6	2	2.97	.18	1	كبيرة
		%	%73	%20	%7				
7	تسعى التربية الإعلامية إلى تغير الأنماط غير السوية في السلوك والعادات عند الطالبات	تكرار	26	4	0	2.97	.18	2	كبيرة
		%	%87	%13	%0				
4	التربية الإعلامية تمكن الطالبات من قراءة النصوص الإعلامية وتفسيرها	تكرار	24	6	0	2.93	.25	3	كبيرة
		%	%80	%20	%0				
6	للتربية الإعلامية دوراً في تنمية المواطنة وتقبل الآخر	تكرار	29	1	0	2.93	.25	4	كبيرة
		%	%97	%3	%0				
1	أعتقد أن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي عند الطالبات	تكرار	29	1	0	2.90	.40	5	كبيرة
		%	%97	%3	%0				
8	استطاعة الطالبات حماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية في وسائل الإعلام	تكرار	23	7	0	2.87	.34	6	كبيرة
		%	%77	%23	%0				
5	تعتبر التربية الإعلامية حصناً من الغزو الإعلامي والثقافي الأجنبي	تكرار	28	2	0	2.77	.43	7	كبيرة
		%	%93	%7	%0				
9	أشعر بأهمية مساعدة الطالبات في معرفة التربية الإعلامية	تكرار	23	7	0	2.77	.43	8	كبيرة
		%	%77	%23	%0				
3	يؤدي تدريس التربية الإعلامية إلى مقاومة الشائعات	تكرار	28	2	0	2.67	.60	9	كبيرة
		%	%93	%7	%0				

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للمحور الذي نص على: " أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية؟". ضمن إجابات أفراد العينة قد تراوحت ما بين (2.67- 2.97) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (2,97) وبانحراف معياري (.18) في حين جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي واقع بين (2.67). وبلغ المتوسط الحسابي لأهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية ككل (2,85). وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة البرصان، (2019) والتي تؤكد على أهمية تدريس التربية الإعلامية وأنه يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.

- **الإجابة عن السؤال الثالث** والذي ينص على: ما معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية؟

وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات، وعلى النحو المبين في الجدول.

جدول (8) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول المحور معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقرات	تكرار نسبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	هناك قلة في عدد الأدلة الإرشادية حول التربية الإعلامية	تكرار	28	2	0	2.96	.18	1	كبيرة
		%	%93	%7	%0				
8	يوجد ضعف في الدعم المعنوي المقدم من إدارة المدرسة للقائمين على الأنشطة الإعلامية لعدم إيمانها بأهمية التربية الإعلامية	تكرار	21	8	1	2.93	.25	2	كبيرة
		%	%70	%23	%3				
5	ضعف التنمية المهنية للقائمين على التربية الإعلامية داخل المدرسة	تكرار	24	6	0	2.90	.30	3	كبيرة
		%	%80	%20	%0				
6	المحاضرات والندوات حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام قليلة	تكرار	29	1	0	2.80	.40	4	كبيرة
		%	%97	%3	%0				
1	هناك قصور في فهم التربية الإعلامية من قبل بعض منسوبي المدرسة	تكرار	23	5	2	2.77	.43	5	كبيرة
		%	%77	%17	%7				
2	الميزانية المرصودة للأنشطة الإعلامية في المدرسة غير كافية	تكرار	22	5	3	2.70	.59	6	كبيرة
		%	%73	%17	%10				
4	المصادر والمراجع حول التربية الإعلامية في المدرسة قليلة	تكرار	24	6	0	2.70	.53	7	كبيرة
		%	%90	%10	%0				
9	يوجد نقص في التجهيزات التقنية الاتصالية داخل المدرسة	تكرار	23	6	1	2.67	.54	8	كبيرة
		%	%77	%20	%3				
3	لا توجد في الوزارة برامج خاصة للتربية الإعلامية	تكرار	22	7	1	2.63	.66	9	كبيرة
		%	%73	%23	%3				
المتوسط والانحراف المعياري للمحور ككل						2.78	.26		كبيرة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للمحور الذي نص على: " معوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية؟". ضمن إجابات أفراد العينة قد تراوحت ما بين (2.96- 2.63) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.96) وبانحراف معياري (.18)، في حين جاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة الأخيرة. بمتوسط حسابي (2.63). وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة الثانوية ككل (2,78). وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة الرشد (2017) بأن الغالبية من استجابات المبحوثين بوجه عام أعربوا على الشرخ الكبير في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية وبالتالي الغياب شبه الكلي للتربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة فلاك وعبيدة (2017) أن من أولى معوقات التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية إلى غياب المختصين في هذا المجال لوضع الأطر والامكانيات الملائمة؛ والتي تستطيع من خلالها التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

خلاصة بأهم نتائج الدراسة:

1. أن محور مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط (2.67)، وهو ما يقابل درجة متوسطة.

2. أن أفراد عينة الدراسة أكدوا على أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية بمتوسط (2.85)، وهي درجة كبيرة.
3. وأن أفراد عينة الدراسة اتفقوا أن هذه المعوقات غالباً ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية داخل المدرسة بمتوسط حسابي (2.78).

التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بالآتي:

1. العمل على حل المعوقات التي تحول دون تطبيق التربية الإعلامية، وذلك من قبل المسؤولين في المدرسة، بالعمل على توفير المصادر والمراجع حول التربية الإعلامية وأهميتها في المدرسة، وكذلك بالعمل على زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة للحد من معوقات تطبيقها.
2. من الضروري قيام المدرسة بعدد من الأنشطة المتعلقة بالتربية الإعلامية لنشر المفهوم الصحيح للتربية الإعلامية.
3. تأهيل المعلمين والمعلمات من قبل المسؤولين في وزارة التعليم بدورات مكثفة، وتوفير الأدلة الإرشادية لتحقيق أهداف التربية الإعلامية المنشودة.
4. توصي الباحثة مطوري المناهج بإضافة التربية الإعلامية كمقرر وكيفية تفعيلها في المدرسة الثانوية.
5. توفير الخطط الواضحة من قبل المسؤولين في الوزارة والإدارات التعليمية بمدينة الرياض حول التربية الإعلامية وكيفية تفعيلها.
6. إجراء دراسات مستقبلية عن واقع ممارسات طلاب التعليم الثانوي لمهارات التربية الإعلامية.
7. إجراء المزيد من البحوث في المدارس الاخرى، ولذلك من أجل تحديد ما إذا كان سيتم الحصول على نتائج مماثلة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (1440هـ). البطاقات الإحصائية لإجمالي أعداد المدارس بمنطقة الرياض. استرجعت يوم 18 أبريل، 2020 من موقع https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/
- البرصان، الهام (2019). إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- الجعد، نوال؛ والأسمري فاطمة (2017). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية. م26، (ع1)، 225-195.
- الجهني، حنان (2013). مقدمة في التربية الابتدائية. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
- الحمداني، بشرى (2015). التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية. الأردن: دار وائل للنشر.
- خليل، حسن (2015). تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها. مجلة دراسات الطفولة. مج. 18، (ع 66)، 15-29.
- الخيري، طلال (2009)، تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، (رسالة دكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الدرعان، نعيمة (2016). تصور مقترح للتربية الاعلامية في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الإمام حمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- الديهي، محمد (2015). الإعلام التربوي الحديث. مصر، القاهرة: مكتبة الوفاء القانونية.
- الرشيد، حمد (2017). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات. مجلة البحث العلمي في التربية. م 7 (ع18). 218- 189.
- الشرابي، سلام (6 مارس، 2007). المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية... وعي ومهارة اختيار. استرجعت يوم 14 مارس، 2020 من موقع https://www.lahaonline.com/articles/view/%D8
- الشميمري، فهد (2010). التربية الإعلامية- كيف نتعامل مع الإعلام؟ الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد للنشر.
- عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو العواد، فريال (2019). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، محمد (2012). التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي. مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- عبد الرسول، محمود (2015). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. (رسالة منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- العتيبي، منيرة؛ والشدي، ندى (2018). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والعالم العربي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
- فرج، عبد اللطيف (2008). التعليم الثانوي رؤية جديدة. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- فلاك، فريدة؛ وعبيدة، صبطي (2017). واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية. مجلة الر سالة للدراسات والبحوث الإنسانية، م2 (ع2)، 165-174.
- القرني، فاطمة (2019). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3 (ع) 12، 121- 149.
- مغاري، أحمد (2015). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني. المجلة التربوية (ع117). 289- 338.
- مكتب التربية العربي (2013). برنامج الثقافة العربية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام في الدول الأعضاء (الإطار المفاهيمي)، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، الرياض.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Diedong, A& Tuurosong, (2018). Establishing the Rationale for Media Education for Students in Ghana. Journal of Communications, Media & Society (JOCMAS). Vol. 5 No. 1, 80-98.
- Freisem, T. (2017). THE MEDIA PRODUCTION HIVE: USING MEDIA EDUCATION FOR DIFFERENTIATED INSTRUCTION: Studies & Research, 8(1),123-140
- Parola, A& Ranieri, M (2011). The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries. Journal of Media Literacy Education, 3:2. 90- 100